

الثبات عند الممات

أحمد بن خضويه البلخي C 145 240 هـ .

أخبرنا المحدثان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا أخبرنا حمد بن أحمد قال حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت منصور بن عباد يقول سمعت محمد بن حامد يقول .
كنت جالسا عند أحمد بن خضويه وهو في النزع فسأل عن مسألة فدمعت عيناه وقال يا بني باب كنت أدقه منذ خمس وتسعين سنة هو ذا يفتح لي الساعة ولا أدري أتفتح لي بالسعادة أم بالشقاوة وأنى لي بالجواب .

وكان قد ركب من الدين سبعمائة دينار وحضره غرماؤه فنظر إليهم وقال اللهم إنك جعلت الرهون وثيقة فأدعني قال فدق داق الباب وقال أهذه دار أحمد بن خضويه فقالوا نعم قال فأين غرماؤه قال فخرجوا فقصى عنه ثم خرجت روحه